

تاج العروس من جواهر القاموس

" المَجْدَحُ كَمِنْذَبْرٍ " : خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا خَشْبَتَانِ مُعْتَرِضَتَانِ . وَقِيلَ :
المَجْدَحُ : " مَا يُجْدَحُ بِهِ " وَهُوَ خَشَبَةٌ طَارَفُهَا ذُو جَوَانِبٍ . وَالْجَدْحُ
والتَّجْدِيحُ : الْخَوْضُ بِالْمَجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي " السَّوِيقِ " وَنَحْوِهِ . وَكُلُّ مَا
خُلِطَ : فَقَدْ جُدِحَ . الْمَجْدَحُ : وَاحِدُ الْمَجَادِيحِ : نَجْمٌ مِنَ النَّجُومِ كَانَتْ
العَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّهَا تُمْطَرُ بِهِ لِقَوْلِهِمْ بِالْأَنْوَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ " الدَّيْرَانُ " لِأَنَّهُ
يَطْلُعُ آخِرًا وَيُسَمَّى حَادِي النَّجُومِ . قَالَ شَمْرُ : الدَّيْرَانُ يُقَالُ لَهُ :
المَجْدَحُ وَالتَّالِي وَالتَّابِعُ . قَالَ : وَكَانَ بَعْضُهُمْ يَدْعُوا جَنَاحِي الْجَوْزَاءِ
المَجْدَحَيْنِ . " أَوْ " هُوَ " نَجْمٌ صَغِيرٌ بَيْنَهُ وَ " بَيْنِ " النَّوْءِ " حَكَاهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

" بَاتَتْ وَطَلَّتْ بِأُورَامٍ بَرِحَ .
" يَلْفَحُهَا الْمَجْدَحُ أَيَّ لَفْحٍ .
" تَلَوُّهُ مِنْهُ بِجَنَاءِ الطَّلْحِ .
" لَهَا زِمَجْرٌ فَوَقَّهَا ذُو صَدْحٍ " وَيُضَمُّ المِيمُ " حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الأُمَوِيِّ
. قَالَ دِرْهَمٌ بْنُ زَيْدٍ الأَنْصَارِيُّ :

وَأَطَاعُنْ بِالْقَوْمِ شَطْرَ المُلُو ... كِ حَتَّى إِذَا خَفَقَ المَجْدَحُ .
أَمْرَتْ صِحَابِي بِأَنْ يَنْزِلُوا ... فَنَامُوا قَلِيلًا وَقَدَّ أَصْبَحُوا وَيُقَالُ : إِنْ
المَجْدَحُ : ثَلَاثَةٌ كَوَاكِبَ كَالْأَثَافِي كَأَنَّهَا مَجْدَحٌ لَهُ ثَلَاثُ شُعَبٍ يُعْتَبَرُ
بَطْلُوعِهَا الحَرُّ . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : وَهُوَ عِنْدَ العَرَبِ مِنَ الأَنْوَاءِ الدَّالَّةِ عَلَى
المَطَرِ . الْمَجْدَحُ : " سِمَةٌ لِلإِبِلِ عَلَى أَفْخَازِهَا وَأَجْدَحَهَا : وَسَمَّيَاهَا بِهَا " .
. وَفِي نَسْخَةٍ : بِهِ . " وَمَجَادِيحُ السَّمَاءِ : أَنْوَاؤُهَا " . وَيُقَالُ : أَرْسَلَتْ
السَّمَاءُ مَجَادِيحَ الغَيْثِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : الْمَجْدَحُ فِي أَمْرِ السَّمَاءِ يُقَالُ :
تَرَدَّدُ رَيْقُ المَاءِ فِي السَّحَابِ وَرَوَاهُ عَنِ اللَّيْثِ . وَقَالَ : أَمَّا مَا قَلَهُ
اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْمَجَادِيحِ أَنَّهَا تَرَدَّدُ رَيْقُ المَاءِ فِي السَّحَابِ فَبَاطِلٌ
وَالعَرَبُ لَا تَعْرِفُهُ . وَرُوِيَ عَنِ عُمَرَ B أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الاستِسْقَاءِ فَصَعِدَ المِنْذَبْرَ
فَلَمْ يَزِدْ عَلَى الاستِغْفَارِ حَتَّى نَزَلَ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ لَمْ تَسْتَسْقِ فَقَالَ : لَقَدْ
اسْتَسْقَيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ . قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ : الياءُ زَائِدَةٌ للإشباعِ . قَالَ
: وَالْقِيَّاسُ أَنَّ يَكُونُ وَاحِدًا حَاً فَأَمَّا مَجْدَحٌ فَجَمْعُهُ مَجَادِحٌ . وَالَّذِي

يُرَادُ من الحَدِيثِ أَنَّهُ جَعَلَ الاستغفارَ استسقاءً وَأَرَادَ إِبْطَالَ الأَنْوَاءِ
والتَّكْذِيبَ بِهَا وَإِنَّمَا جَعَلَ الاستغفارَ مُشْبِهًا لِلْأَنْوَاءِ مَخَاطَبَةً لَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَهُ
لَا قَوْلًا بِالْأَنْوَاءِ . وَجَاءَ بِلَفْظِ الجَمْعِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الأَنْوَاءَ جَمِيعًا الَّتِي
يَزْعُمُونَ أَنَّ مِنْ شَأْنِهَا المَطَرُ . " وَالْمَجْدُوحُ : دَمٌ " كَانَ يُخْلَطُ مَعَ غَيْرِهِ
فِيؤُوكَلُّ فِي الجَدْبِ . وَقِيلَ : هُوَ دَمٌ " الفَصِيدِ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي الجَدْبِ " فِي
الجَاهِلِيَّةِ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ : المَجْدُوحُ : مِنْ أَطْعَمَةِ الجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ
يَعْمَدُ إِلَى النَّسَاقَةِ فَيَفْصِدُهَا وَيَأْخُذُ دَمَهَا فِي إِنَاءٍ فَيَشْرَبُهُ . " وَجَدَّحَ
السَّوِيْقَ " وَغَيْرَهُ " كَمَنْعَ : لَتَّهَ كَأَجْدَحَهُ . وَاجْتَدَحَهُ " : شَرِبَهُ
بِالمَجْدَحِ . وَعَنِ اللَّيْثِ : جَدَّحَ السَّوِيْقَ فِي اللَّيْنِ وَنَحْوِهِ : إِذَا خَاضَهُ
بِالمَجْدَحِ حَتَّى يَخْتَلِطَ . وَاجْتَدَحَهُ أَيضًا : إِذَا شَرِبَهُ بِالمَجْدَحِ . " وَجَدَّحَهُ
تَجَدَّحَ يَحَاحٌ " : إِذَا لَطَّخَهُ " هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : خَلَطَهُ
كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ مِنَ الأُمَّهَاتِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : وَالتَّجْدِيحُ الخَوْضُ
بِالمَجْدَحِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي السَّوِيْقِ وَنَحْوِهِ . وَكَلَّ مَا خُلِطَ فَقَدْ جُدَّحَ . . . وَجَدَّحَ
الشَّيْءَ : إِذَا خَلَطَهُ . وَفِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبٍ : .
فَنَدَّحَا لَهَا بِمُذَلِّقَيْنِ كَأَنَّ مَا . . . بِيَهْمَا مِنَ النَّضْحِ المُجْدَّحِ أَيْ دَعَا
عَنَى بِالمُجْدَّحِ الدَّمُ المُجْرَّكَ يَقُولُ : لَمَّا نَطَّحَهَا حَرَّكَ قَرْنَهُ فِي
أَجْوَابِهَا . " وَجَدَّحُ بِكسرتين " كَجَطَّحُ : " زَجْرٌ لِلْمَعَزِ " وَسِيَأْتِي . " وَالمَجْدَّحُ :
سَاحِلُ البَحْرِ " جَمَعُهُ مَجَادِحٌ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُم لِلشَّرِّ فَقَالَ :
" أَلَمْ تَعْلَمِي يَا عَصْمُ كَيْفَ حَفِيطَتِي إِذَا الشَّرُّ خَاضَتْ جَانِبَيْهِ
المَجَادِحُ جرح